العدد ١٠٥

السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor:
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIA.
Jerusalem, Palestine.

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

اشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١١ شعبان سنة ١٣٤٦ (ﻫ) — الخميس — الموافق ٢ شباط ١٩٢٨ (م)

اضرار المدارس الاجنبية في فلسطين

المدارس الاجنبية تبشيرية استعمارية فلا ترسلوا ابناءكم اليها

ورد علينا مقال يراه القارئ منشوراً في غير محل من هذا العدد ، يشكو فيه كاتبه الفاضل من معاملة رئيس مدرسة « الفرير » بيافا للتلامذة ، وارجاعه اياهم الى بيوتهم لأنهم لم يدفعوا قسطاً لم يستحق بعد . فاذكرنا هذا المقال بموضوع المدارس الأجنبية التبشيرية الاستعمارية والاضرار العظيمة التي تحيق منها بالبلاد ، مما نرى من واجبنا ان نلفت اليه النظر ، وندلل على ما فيه من مواقع الخطر فنقول :

لقد استفحل أمر المدارس الأجنبية استفحالاً عظيماً في هذه البلاد نظراً الى ما للدول الغربية فيها من المطامع الاستعمارية ، والمرامي الدينية فترى فيها المدارس الانكليزية والافرنسية ، والطليانية ، والاميركية ، والألمانية ، والروسية ، والأسوجية .. وغيرها قبل الحرب العظمى وبعدها ، وكلها ترمي الى أغراض تبشيرية واستعمارية مما أصبح أمره معروفاً مشتهراً عند العامة والخاصة ، ومن الغريب انك ، لا تزال تجد كثيراً من الأهلين يرسلون أبناءهم وبناتهم الى هذه المدارس ليتلقوا العلم فيها مع علمهم بعوراتها ومساوئها وبما تجره على البلاد من الاضرار العظيمة .

لقد قال أحد عقلاء الغربيين أن الغربيين لم يفتتحوا بلادنا بالسيف والمدفع ، وانما افتتحوها بمدارسهم ، وهذا القول حقيقة لا مرية فيها اذ من المعلوم ان ابناءنا الذين يتلقون العلم في المدارس الأجنبية يقتبسون عادات الأجانب ويتخلقون بأخلاقهم منذ الصغر فينطبعون بالطابع الأجنبي ويألفونه وهم لا يشعرون . فمن درس في مدرسة انكليزية ينشأ على محبة كل ما هو انكليزي ، ومن درس في مدرسة افرنسية يصير معجباً بكل ما هو افرنسي ، ويصير يعرف من تاريخ فرنسة وجغرافيتها واحوالها مالا يعرف عشر معشاره عن قومه وبلاده ، وكذلك قل عن بقية المدارس الاخرى التي انتجبت هذا التبلبل بالأفكار والنزعات والعادات والأخلاق والميول والألسنة ، وهكذا ينشأ الفتى العربي بعيداً عن تربيته البيتية واخلاقه الشرقية ، وفيه ميل اكتسابي قوي الى تقليد الاجنبي في كل شيء .

هذا من الوجهة الوطنية القومية . واما من الوجهة الدينية فلا ينس المسلمون أن هذه المدارس دينية محضة ، ولم تنشأ الا على أساس التبشير وبأموال الجمعيات التبشيرية اللواتي ينفقن عن سعة للتغرير بالمسلمين والقائهم في شراكهم ومحاولة افساد عقائدهم بكل واسطة ، كاجبارها التلامذة على حضور الصلاة وتلقي الدروس الدينية أو يطردوا منها . فلو كان قصد هذه المدارس العلم المجرد لما كان ثمة ما يدعو الى هذا الاجبار والضغط ، ومحاولة دس الريب في نفوس صغار التلامذة الوادعين الذين لا يكادون يفهمون من أمور الدنيا والدين شيئاً ، فتجعل من أبنائنا عدواً لنا في عقر دارنا مصداقاً لقوله تعالى (إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم) وتجعل من فلذات أكبادنا خصوماً لديننا واوطاننا .

والمدارس الاجنبية استعمارية محضة ، تبث روح الأنانية والتبغيض بكل ما هو شرقي وعربي ووطني ، وتخرج ناشئة من الشبان المائعين الذين لا دين لهم ولا مبدأ ولا وطنية ولا حمية ولا أخلاق ، ولا خلاق ، أوكما قال أحد قسس الانكليز « كالزيتونة التي ذكرت في القرآن لاشرقية ولا غربية » أقصى هم أحدهم وغاية أمانيه ان ينضم تحت جناح الأجنبي ويكون فى حاشية أي موظف استعماري ، يتزلف اليه ويبتغي رضاه من دون الله ولا يبالي في سبيل ذلك بتضحية أعز ما لديه من دين ووطن وتقاليد .

أيها الوطنيون ! ان اولادكم ودائع الله وودائع الوطن لديكم فحذار ان تسيئوا الى هذه الودائع ، وتخونوا الأمانة التي أؤتمنتم عليها ، بدفعهم الى أحضان خصوم الدين والوطن الذين يبثون في قلوبهم الطاهرة ونفوسهم النقية مالا يتفق ودينكم القويم ، ووطنيتكم العزيزة ، وتقاليدكم الشريفة في شيء .

هذه المدارس الوطنية فأرسلوا ابناءكم اليها ، وهذه المدارس الأميرية فهي على علاتها وعلى ما فيها من لوث الأجنبي خير من المدارس الأجنبية التبشيرية البحتة ، وبعض الشر أهون من بعض . أنظروا الى مدارس اليهود في بلادكم فانها تضم جميع تلامذة اليهود وقلما يغشى يهودي مدرسة اخرى لأن هؤلاء عرفوا ما وراء التعليم التبشيري الاستعماري من أخطار كامنة .

انا لنعتقد اعتقاداً جازماً أن الجهل أولى من التعلم في المدارس الأجنبية ، ولا عذر لأحد في ذلك . واذا اعتذر أحد بقوله انه ليس لدينا مدارس عالية كالجامعة الأميركية ببيروت ، اجبناه بأن عليه أن يعلم ابنه التعليم الابتدائي والثانوي على الأقل في مدارس وطنية ، ثم اذا اضطر لارساله الى هذه الجامعة أو غيرها فعل .

ثم ان خطب البنات في تلقي العلم في هذه المدارس الأجنبية اعظم واجل كثيراً من خطب الأولاد ، فان الاضرار التي تنجم عن ذلك لاتذكر بجانبها شيئاً الاضرار التي ذكرناها عن تعلم الأولاد ، وان فيما ظهر حتى اليوم من النتائج المؤلمة والتجارب المحزنة ، وما سمع ونقل بالتواتر عن بعض هذه المدارس ، لجدير بأن يكون زاجراً لاهل هذه البلاد عن التمادي في هذه الغفلة ، ومحذراً من الوقوع في مهاوي الضلالة ، نعوذ بالله من شر ذلك .

ولنا عودة الى هذا الموضوع الخطير في فرصة اخرى ان شاء الله .

***

سوء الحال الاقتصادية في فلسطين

يقول مراسل الكشاف من لندن ان جريدة « الديلي اكسبرس » انشأت مقالاً ، روعاً عن فلسطين قالت فيه انه بعد عشر سنوات من العمل فشلت المحالفة التي أبرمت على عجل بين انكلترة والصهيونية عن اخراج شيء سوى الكساد المالي والبطالة العامة وهبوط الايراد والشقاق الداخلي وانقطاع مهاجرة اليهود الى البلاد واقفال مكتب جمعية المهاجرة الصهيونية والآن يحاول السر الفرد موند ان يصف علاجاً لهذه الحال ولكن التقرير الرسمي الأخير لا يفتح باب أمل بتحسن الأحوال ، واشد ما في الأمر هو انقطاع الاعانة المالية من المصادر الصهيونية خارج البلاد ، وبناء على ذلك حملت الديلي اكسبرس حملة شديدة على المستر امري وزير المستعمرات الذي قال من خطبة القاها على مسمع صهيوني كندا ان الحكومة الانكليزية تؤيد الانتداب لفلسطين وتنوي ان تسير به في طريق الفلاح الى اقصى حد ممكن ، وان طريقة الضرائب المعمول بها الآن في فلسطين عقيمة وستوضع طريقة غيرها .

سكرتير اللجنة التنفيذية العربيه

يتحدث عن المسألة الصهيونية

ويرد علي تصريحات سكرتير اللجنة التنفيذية الصهيونية

بقلم مندوب « الف باء » في فلسطين

يذكر القراء اننا كنا اشرنا الى وجود مندوب للرصيفة « الف باء » في فلسطين وهو السيد عمر الطيبي مندوب الرصيفة الغراء الى كافة اقطار الشرق الادنى . وقد كان الزميل المندوب تحدث الى سكرتير اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس ونشر حديثه المتعلق بأماني الصهيونيين وقضيتهم ورد عليه من عنده في غير عدد من الرصيفة رد عربي غيور مؤيداً رده بأدلة وبراهين منطقية معقولة . على انه لم يكتف بذلك بل اراد ان يجعل سكرتير اللجنة التنفيذية العربية يرد على سكرتير اللجنة التنفيذية الصهيونية فقابل السيد جمال الحسيني الذي ادلى اليه بحديث ننشره فيما يلي نقلاً عن الرصيفة « الف باء » الغراء ، ومن مطالعة رد السيد جمال يفهم القارئ نوع حديث سكرتير اللجنة التنفيذية الصهيونية المتعلق بأماني الصهيونيين وقضيتهم .

قال السيد عمر الطيبي :

قابلت السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السادس وطلبت اليه التحدث عن الصهيونية وموقفها الحاضر وبيان مطالعته بشأن الحديث الذي دار بيني وبين الخواجة اير يهاف سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني فأملى علي رداً ممتعاً يعبر به عن رأيه ورأي اللجنة التي يمثلها ورأي من يناصرها في البلاد . وقد كان حين الاملاء لا يتلعثم ولا يضطر لاعادة الجملة كأنه خطيب اتقن الخطبة التي سيلقيها على السامع ولكنه كان يرجع احياناً الى نص الحديث ليتكلم على بعض فقراته قال :

الغاية من تأسيس الوطن القومي

ان القول بأن فكرة تأسيس وطن قومي لليهود « في فلسطين » تعني على رأي سياسي اليهود ان يكون لهم « في فلسطين » حق السكنى وتنمية قواهم القومية بجميع فروعها ، لا أن يستولوا على فلسطين كما نفهم ذلك نحن العرب ، اول من قال به هو السر هربرت صموئيل المندوب السامي السابق والمعروف بنزعته الصهيونية مع مرونته السياسية ، غير ان هذا الزعم لا يظهر في اعمال اليهود وفي امانيهم المدونة في جميع كتبهم الادبية وتاريخ حركتهم الصهيونية اذا ان هربرت صموئيل نفسه صرح في خطاب ألقاه في جلد هول بلندن عام ١٩١٩ ان الغاية من جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود هي ان يؤلف اليهود في فلسطين اكثرية يهودية يتمكنون بها من تشكيل حكومة يهودية صرفة تقوم بقسطها من العمل لأجل نفع العالم اجمع ! وخصوصاً العمل الروحي الذي قامت بقسط كبير منه في السابق .

وقد صرح زعيم الصهيونية الاكبر الدكتور وايزمن في مؤتمر الصلح قائلاً : « اننا نعني بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ان تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية واميركا اميركية » .

وصرح الدكتور ايدر رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية سابقاً امام لجنة التحقيق عن حوادث يافا عام ٩٢٢ بأنهم يقصدون من الوطن القومي اليهودي ان تكون لليهود سيادة لا ينازعهم فيها احد وذلك بعد ان تصبح اكثرية السكان منهم ، وان لا تساوي هنالك بين العرب واليهود ، فمن هذه التصريحات الرسمية الصادرة من اعظم زعماء الصهيونية مع ما يتصفحه المطالع في كتب الصهيونية مبتدئاً من كتابات هرتزل الملقب بأبي الصهيونية الى آخر ما نشر في كتبهم ومجلاتهم وجرائدهم تتضح له الغاية الاساسية التي تنطوي عليها فكرة الوطن القومي اليهودي والتي شرحها الزعماء المذكورة اسماؤهم اعلاه بأجلى بيان ، وفضلاً عن ذلك فان من يقرأ بين سطور هذه الكتب يجد ان نواياهم في تأسيس حكومتهم الصهيونية لا تشمل فلسطين وشرق الاردن فحسب بل تتناول سورية ايضاً ، وان مفاوضات زعماء الصهيونية مع المسيو دي جوفنل وما جاء عنها في امهات الصحف العربية تظهر نواياهم نحو سورية ، وليس علينا الا ان نطالع كتاب المستر بانتش المسمى « فلسطين اليهودية » لنرى كيف ان احلامهم بتأسيس حكومتهم الصهيونية تشمل العراق ايضاً .

اما الداعي لتغيير تعابيرهم السياسية ووضعها بالشكل الذي يصرحون به الآن فقد نتج عن حنكة ودراية السر هربرت صموئيل السياسية اذ اقنعهم بأن التصريح بنواياهم الصحيحة يثير حقد العرب خاصة والعالم الاسلامي والمسيحي عامة ولذلك لم نسمع بهذه النغمة الجديدة الا بعد ان مكث السر هربرت صموئيل مدة في البلاد ودرس روحية اهلها وروحية الشرقيين عامة .

فلسطين لا تعيش مليونين

ان الابحاث الاقتصادية التي قام بها اليهود والحكومة منفردين ومجتمعين تدل على ان تقدير اليهود بأن فلسطين تسع مليونين من النفوس هو مغالطة او حكم مبني على اوهام وليس علينا لاثبات ذلك الا ان ننظر الى حالة اليهود وهجرتهم الى فلسطين اليوم فنرى ان فلسطين لم تكد تحمل اكثر من خمسين الفاً زيادة عما كان فيها من السكان حتى ظهر عليها الكلل وكادت الحركة الصهيونية تشل ، ذلك لأن اسكان المهاجرين يحتاج الى مبالغ يصعب تداركها بجمع الاعانات وبمساعده الحكومات ولا امل باسكان مئات الالوف من الناس في اي بلد كان الا اذا كانت تدر عليهم تلك البلاد من الخيرات ما يقوم بجميع حاجياتهم الاقتصادية ، ولا يحتاج الانسان الا ان يزور فلسطين فيرى بأم عينه كم من الخمسة والعشرين مليوناً من الدونمات التي هي مساحتها غير قابلة للزراعة بتاتاً بشهادة كبار علماء الزراعة من اليهود انفسهم ، ومن الاوروبيين ، وان التقرير المقدم الى جمعية الامم من الحكومة عام ١٩٢٣ يدل على ان اثني عشر مليوناً من هذه الدونمات لا تصلح للزرع لقلة المياه فيها وقلة سقوط المطر عليها ، وقلة التربة في الجهات الصخرية فيها .

اما ما يذكره التاريخ من ان فلسطين كانت تعيش الملايين فذلك امر مشكوك فيه جداً ولا يستند الى احصاآت علمية بحتة ، ثم اننا يجب ان نعلم ان فلسطين في تلك الازمنة التاريخية كانت نقطة الاتصال بين افريقيا وآسيا وكانت ملتقى القوافل التجارية العظيمة ، ولذلك فاذا كانت اذ ذاك تعيش اناساً اكثر مما فيها الآن فذلك لأن موضعها الجغرافي كان يساعد اهلها على ذلك ، اما الآن وقد مخرت البواخر في البحار واصبحت فلسطين منعزلة عن سير القوافل التجارية على مختلف انواعها فليس لساكنيها من الرزق الا ما تدره عليهم الزراعة وهي محدودة كما ذكرنا آنفاً .

النزوح من فلسطين

ان حركة نزوح اليهود من فلسطين اليوم هي نتيجة معقولة لمهاجرة اناس الى بلاد هي غير محتاجة اليهم ، وقد كان كل متعقل من كتاب الافرنج الذين زاروا البلاد بعد الحرب ودرسوا القضية الصهيونية فيها يتوقع هذه النتيجة .

اذكر اني في عام ١٩٢٣ قابلت مكاتب جريدة شيكاغو تريبون في القدس فأخبرني انه يود أن يذهب الى جميع المستعمرات اليهودية ليدرس حالتها الاقتصادية والاجتماعية وانه يقابلني بعدئذ لاستطلاع افكار العرب وبعد اسبوعين قفل راجعاً وقبل ان افاتحه بالامر قال لي لو كنت مكانك لتركت اليهود يفعلون ما يشاؤون لأن حركتهم لا بد من ان تؤوب للخذلان ، ذلك لانها غير مبنية على دعائم اقتصادية صحيحة ولا اريد ان اطيل الشرح عليك بل اني اذكر ما رأيته في مستعمرة على طريق يافا اذ نزلت هناك — بواسطة الكتاب الذي اخذته من اللجنة الصهيونية — ضيفاً على المستعمرة ، واثناء الطعام قلت لمضيفي : كم لكل منكم من الدونمات فقال لي خمسون دونماً فقلت وكم تأملون ان تستثمروا منها فقال جنيهاً عن كل دونم فقلت وهل تظنون ان خمسين جنيهاً في السنة تكفي لاحدكم فقال نعم تكفي ! فقلت ولكن الا ترغبون في الزواج ؟ فاذا تزاوجتم وصارت لكم عائلات بمعدل خمسة اشخاص كل عائلة اتظنون ان هذا المبلغ يكفي لاعاشة هذه العائلات ؟ فقال « نحن نشتغل بحماس نفوسنا لا بهذه الحسابات » فعلمت من حينها ان امة تبني وطنها على حماس لا بد ان يزول حماسها وبناؤها امام شدائد اقتصادية دائمة وانه لن تقوم لها قائمة . وقد وجدت ان هذا الحماس النفساني الخالي من التحقق والتعمق في البحث منتشر في عموم المستعمرات ، ولم اجد من اكلمه من الصهيونيين بصورة اقتصادية معقولة الا

واحداً وقد انتهى البحث مع هذا الواحد باعترافه «انه اذا لم يسعفهم الله بمدد من عنده — وهذاما ينتظره المتدينون — فان قضيتهم ستؤوب الى الخسران».

هذا ما قاله مكاتب الشيكاغو تريبون ولذا فان حركة نزوح اليهود من فلسطين هي حركة مقدرة نتجت بطبيعة الحال عن مهاجرة حدثت سابقاً وكانت غير طبيعية، وغير معقولة ولا شك نها ستستمر حتى يرجع اليهود الى عددهم لاصلي او ما يزيد على ذلك قليلاً.

اليهود لا يستطيعون مزاحمة العرب

ثم ان من النتائج الصريحة الواضحة لنزوح اليهود هو عدم امكانهم مزاحمة العرب في الاعمال المختلفة، فالعامل الذي يتطلب اجراً يومياً قدره عشرون غرشاً وليس له سوى هذا الاجر مورداً معاشياً ولا سكن له لا يمكنه ان يزاحم رجلاً عربياً يشتغل يومه بعشرة غروش وله مأواه وله ملك مهما كان صغيراً لا بد وان يساعده على القيام بأوده، ذلك هو السبب الذي حدا حتى بنفس هذه الحكومة الصهيونية ان تضطر الى عدم تشغيل اليهود في الطرقات وفي الاشغال الاخرى بالنظر لغلاء اجورهم ورخص اجرة عمال العرب.

العاطلون من اليهود

اما عدد العاطلين من العمال اليهود فاني اذكر اني سمعت من مدة قليلة احد كبار الموظفين الانكليز في القدس واحد كبار زعماء حزب العمال اليهودي يقولان ان العاطلين في تل ابيب وحدها يبلغ عددهم ستة آلاف، فاذا اضفنا الى ذلك العاطلين في بقية المستعمرات وفي القدس وحيفا فلا شك ان عددهم يزيد على اثني عشر الفاً.

اللجنة الصهيونية في فلسطين

ان استياء الكثيرين من اليهود من الجمعية الصهيونية في فلسطين ناتج عن انه اصبح الآن من القضايا المسلم بها ان اللجنة الصهيونية بالقدس قد بددت اموالاً طائلة وبدون حساب على امور لم تقدم بها حساباً للآن واني على يقين بأن كثيرين من زعماء اليهود في اوربا واميركا يعلمون حق العلم بأن فريقاً كبيراً من زعماء الصهيونيين في القدس قد جمعوا ثروات طائلة من سمسرة الاراضي، وانهم ما زالوا ينفخون في بوق الصهيونية المبحوح لأن ذلك يدر عليهم وحدهم لبناً وعسلاً لا لأنهم يعتقدون ان الوطن القومي يدر على اليهود لبناً وعسلاً.

حادث ملبس

ان قول اليهود ان مسألة ملبس هي مسألة عمال محليين وليست يهودية أو عربية هو محض اختلاق. اننا رأينا بأم اعيننا ان اليهود الذين يشغلون العرب في المستعمرات يهانون ويضربون حتى انا رأينا في القدس نفسها ان قسماً من بيت يهودي بناه العرب فجاء صاحبه في اليوم الثاني فرأى العمال اليهود قد هدموا ما بناه العرب فلم يتمكن من استخدام عرب بعد ذلك واعتبر به غيره، وليس ادل على ذلك من ان المؤتمر الصهيوني للعمال الذي عقد في الصيف الماضي في تل ابيب والذي حضره بعض عمال العرب المخدوعين لم يقبل ان يسجل قراراً يسمح به لليهود بتشغيل عمال العرب الداخلين في جمعيات العمال الصهيونية

العرب وقضيتهم

قلت للسيد الحسيني وما رأيكم في حالة عرب فلسطين وفي موقف قضيتهم الوطنية الحاضرة قال:

اني اعتقد ان كل امة فتية لم تعتد الجهاد الوطني ولم تؤسس لها صروحاً قوية مرتكزة على انظمة متينة دائمة من وجهاتها المالية والسياسية لا بد وان تتوقف في فترات عديدة في جهودها ريثما تستكمل العدة لتنمية تلك القوى واني اشبه هذه الامم بالطفل الضعيف العضلات الذي لم يعتد السير المديد صعوداً والذي يضطر بين كل فترة وأخرى للوقوف كي يتنفس ويستريح، وحالتنا اليوم هي حالة ذلك الطفل الذي انهكه التعب من الاستمرار الجد في السير المجهد في سبيل هذه القضية، فنحن اليوم في فترة التنفس ولا ريب بأننا متى عاودنا الكرة فسنعاودها بايمان ثابت وعضلات امتن، وصدر اوسع ولن ندخل فيها حتى نكون قد اعددنا لها جميع مقتضياتها من مالية واجتماعية، وشكلنا لها ما تحتاجه من الاصول والفروع في طول البلاد وعرضها وسنرتكز في الفترة الآتية على شبيبة ملأت المحبة الوطنية قلوبها واشتعلت نفوسها بالحماس والغيرة وحب التضحية فيكون عملنا اثبت نتيجة، واطول مدى، ولا ريب عندي بأن اول خطوة من اعادة هذه الكرة سيكون عند التئام المؤتمر السابع الذي تتطلع اليوم لعقده الامة بجميع افرادها كباراً وصغاراً

وانه يؤسفني ان تكون فترة هذا السكون في الحركة الوطنية قد حدثت اثناء ضعف الحركة الصهيونية اذ لو كانت الحركة اليوم في اشدها لكان في مقدور الامة ان تقضي عليها في ضعفها، ويسرني من جهة اخرى ان اقول ان هذا السكون جاء في وقت كان الصهيونيون فيه لاهين في مشاغلهم وتقهقرهم ولهم من مشاغلهم ما يمنعهم من اجتناء نفع كبير من هذا التوقف في الجهاد.

لا تقبل وكالة عربية

قلت الا ترون الواجب الوطني يقضي بتأليف لجنة رسمية تحمل السلطة على الاعتراف بها ليكون لها من المقام الرسمي لديها ما يخولها المطالبة بحقوق البلاد؟.

قال ان الحكومة كانت كلفتنا ان نؤلف في البلاد وكالة عربية تتساوى مع الوكالة اليهودية. وقد رفضنا هذا التكليف ولم نقبله لأننا لا نقبل ونحن ابناء البلاد واصحابها ونؤلف اكثريتها ان نتساوى سياسياً مع اليهود الغرباء!.

اللجنة التنفيذية لم تحل

قلت وهل حلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السادس كما يقولون؟

قال: كلا لم تحل والدليل على ذلك اني لا ازال اقول اني سكرتيرها ولا ازال اخابر الحكومة باسمها والحكومة تخاطبني باسم اللجنة ولا تزال تقارير اللجنة تدرس وتبحث عند عصبة الامم وفي لندن ولا يزال لها مقامها في الاكثرية الساحقة من الاهلين.

وقد امتد الحديث نحو ساعتين وحانت ساعات مواعد أخرى كنت ضربتها لبعض العاملين في القضية وكنت اريد ان ألقي على السيد الحسيني اسئلة اخرى فصرفت النظر عن ذلك وودعته شاكراً ورأيته شديد الأمل باتفاق الكلمة وتوحيد الجهود والعمل حقق الله الآمال.

«عمر الطيبي»

***

مساعي روسيا

في بلاد العرب

نشرت جريدة الديلي اكسبرس تلغرافاً لمكاتبها في بيت المقدس اشار فيه الى الجهود التي يبذلها السوفييت للاستيلاء على اسواق بلاد العرب فقال ان حكومة موسكو استدعت قنصلها في الحجاز دون بيان الاسباب وسيحل مكانه قنصل مسلم بغية توثيق عرى الاتصال بين السوفييت والملك ابن السعود.

***

من ادارة الجريدة

تعلن ادارة هذه الجريدة انه ليس من معتمد لها في الشئون المالية غير صاحبها ومدير ادارتها ولا تعترف الادارة بأي مبلغ يسلم باسمها اذا لم يكن ذلك المبلغ مقابل ايصال مقتطع من دفتر رسمي مختوم بختم ادارة الجريدة وموقع عليه بتوقيعي صاحب الجريدة ومدير ادارتها. وليكون كل ذي علاقة بالجريدة على علم بذلك اقتضى اعلانه.

بريد فلسطين

غزة

حالة الانتخابات

قال مراسلنا في غزة:

ارسلت اليكم صورة الكتاب الذي ارسله السيدان نعمان العلمي وخليل بسيسو عضوا الهيئة الانتخابية لبلدية غزة الى حاكم القضاء يستقيلان فيه من وظيفتهما نظراً الى الحالة الشاذة التي ادت اليها الانتخابات في غزة، فبعد ان استفهمت الهيئة من النائب العام عن دافعي ضرائب البلدية وهل سيكون حكمهم حكم دافعي الويركو بحيث ان دافعي الضرائب في سنة ٩٢٦ يحق لهم الانتخاب ولو لم يدفعوا عن السنة السابقة واجاب بما يفيد منحهم هذا الحق ورفعت الدعوى في محكمة الصلح فحكمت بما يناقض تفسير النائب العام وبهذه الصورة يكون الناخبون من مسلمي غزة وهم نحو ١٠٦٠ تناقص عددهم الى نحو ٤٠٠ ناخب فقط.

وعلى هذه الصورة يحرم القسم الاعظم من حق الانتخاب وفي هذا غبن فاحش لا نرى مسوغاً له.

كتاب العضوين المستقيلين

لسعادة حاكم المقاطعة الجنوبية

بواسطة رئيس لجنة انتخابات بلدية غزة

بما ان الحكومة عينت لجنة لتحضير سجلات انتخابات بلدية غزة مشكلة من اربعة اعضاء ورئيس مرجح لها على ان كل منهم يجتهد في تطبيق القانون لمحافظة حقوق الاهالي ونحن من الاربعة الاعضاء المنوه عنهم وبعد السير في تحضير السجلات صار اختلاف فيما بين اللجنة في تسجيل اسماء دافعي ضرائب البلدية وبعد الاخذ والرد اتفقنا جميعاً بما فينا الرئيس بأن نستفسر من سعادة النائب العام هل التكليف السنوي بضريبة البلدية عن نفس سنة ٢٦ بما لا يقل عن مائة غرش شرط لازم. ام القصد الدفع لمبلغ لا يقل عن مائة غرش في الاثني عشر شهراً التي خلت قبل تاريخ تحضير السجل وتعهدنا جميعاً بقرار قررناه بالاتفاق على ان ما يرد من سعادة النائب العام نسير على موجبه وقد جاء تفسير سعادة النائب العام ينص بأن التكليف عن نفس سنة ٢٦ غير مشروط بل القصد الدفع في المدة القانونية وذلك لضرائب البلدية وكذلك صار اختلاف فيما بيننا جميعاً فيما اذا كان اكثر من شخص واحد يسكنون عقاراً دفعت عنه رسوماً بلدية وهي اذا قسمت على عدد من يسكنه اصاب كل منهم ما لا يقل عن مائة غرش ان يكون لكل منهم حق التصويت وقررنا بالاتفاق الاستفسار حسب نص الفقرة (٧) من المادة (٣) بشرط عدم ضياع الصوت فيما وقسمت وعليه صار تنظيم السجلات بأسماء دافعي الضرائب في المدة القانونية وبعد التحقيق والتدقيق صار تسجيل اسماء دافعي الضرائب على حسب تفسير النائب العام وصراحة القانون بالاتفاق وتقرر تعليق الجداول وفي اثناء التعليق وردت اعتراضات من الحزبين وبعد النظر فيها وجدنا انها مخالفة للقانون والتفسير والتعامل الذي جرت عليه عموم اللجان الانتخابية لبلديات فلسطين وحيث ان اعتبار هذه الاعتراضات مخالف لما ذكر فاننا نرى ردها ومن كان له ما يقال من المعترضين فعليه استئناف قرارنا لمحكمة الصلح ذات الصلاحية وبما ان عضوين من حزب واحد بانحياز الرئيس معهم يصرون على مخالفة القانون باسقاط دافعي الضرائب في المدة القانونية رغماً عن دفعهم ضرائب البلدية في المدة القانونية ورغماً عن التفسير الوارد من سعادة النائب العام لذلك وحيث ان اصرار حضرات العضوين والرئيس معهما على مخالفة القانون يوجب ضياع حقوق حزب دون الآخر ومغدورية للأهالي اضطررنا لتقديم استقالتنا من عضوية لجنة انتخابات بلدية غزة من هذا التاريخ وتفضلوا بقبول فائق احترامنا.

خليل بسيسو — نعمان العلمي.

حفلة السيد العطعوط

خطاب السكاكيني في غزة

كتب الينا من غزة انه قدمها في هذا الاسبوع المستر بودكين مدير قسم الحشرات والاوراق النباتية في دائرة الزراعة بفلسطين والقى محاضرة قيمة عن كيفية اتلاف الجراد واتخاذ الطرق اللازمة لابادته على طائفة كبيرة من المخاتير ووجوه القرى. وقد اغتنم هذه الفرصة حضرة الاستاذ الفاضل عفيف افندي العطعوط مفتش المعارف فدعا جميع معلمي المدينة والقرى ايضاً الى حفلة شاي انيقة اقامها لهم مساء الخميس الموافق ٢٦ من الشهر الفائت وقد خطب في الحاضرين حضرة الأستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني خطبة طنانة موضوعها شعار الأساتذة والطلاب والغاية من التعليم اجاد فيها اجادة فائقة فنشكر لحضرة السيد عفيف عنايته واهتمامه وللاستاذ السكاكيني خطابه النفيس.

***

البيرة

جاءنا من مراسلـ[illegible] ـضل في البيرة ما يلي:

انتخاب هيئة جديدة

لشركة النجاح

عقد عموم مساهمي شركة النجاح في البيرة اجتماعاً قانونياً يوم ٢٩ كانون ثاني سنة ٩٢٨ وبعد ان تذاكروا في أمور الشركة وزعت على المساهمين الأرباح بالمقدار الذي نوهنا به في العدد الأسبق ومن ثم جرى انتخاب هيئة المديرين الجديدة فأعيد انتخاب حضرة الوطني المفضال عبد الله افندي جوده مديراً مفوضاً للشركة كما أعيد انتخاب السيد موسى محمود حندوش اميناً للصندوق وانتخب لهيئة المديرين من البيرة، فضلاً عن عبد الله افندي، مصطفى افندي اسماعيل، وانتخب السيد احمد عبد الخالق (سلواد) والسيد محمد عبد اللطيف (الجيب) والسيد عطوه محمد حباس (كفر عقب).

«الجامعة»: نكرر تهنئتنا لهذه الشركة النشيطة بنجاحها المحسوس ونهنئ حضرات المنتخبين بثقة اخوانهم ونتمنى للشركة الفتية على ايديهم كل خير ونجاح.

السيدات يعضدن شركة النجاح

لقد كان بالغاً ذلك الأثر الذي احدثه فوز شركة النجاح في هذا المعترك، ولم يسلم من التأثر به حتى السيدات اللائي ما كاد يذيع بينهن خبر فوز الشركة المبين حتى تهافتن على معاضدتها، وقد علمت عن ثقة ان بضعة منهن تقدمن الى الشركة بمبالغ ادخرنها وبعضهن بعن حليهن ووسائل زينتهن ليتمكن من الدخول في عداد المساهمات لنجاح بلدتهن بارك الله بهمتهن ونفع البلاد بشعورهن الطيب.

حوادث واخبار

المحسنون لمنكوبي الزلازل

بواسطة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

ننشر فيما يلي مع جزيل الشكر القائمة الثالثة التي ارسلها الينا حضرة سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى المتضمنة اسماء المحسنين الذين تبرعوا لمنكوبي الزلزال بواسطة سماحة رئيس المجلس:

صاحب جريدة الجامعة ...

اقدم لحضرتكم قائمة ثالثة باسماء المحسنين الذين ارسلوا تبرعاتهم لمنكوبي الزلزال بواسطة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى فأرجو ان تتفضلوا بنشرها في جريدتكم الغراء.

	مل	جنيه فلسطيني	جنيه انكليزي	دولار
نقل مجموع القائمتين السابقتين مليم جنيه مصري ١٤٠٥ ٣٤٠ عنها عملة فلسطينية	٣٧٤	١٤٤١	٨٥٠	٠٠٠
من ملحم وحسين ولي الدين في الارجنتين		٦		
« صاحب جريدة المعارف في باتافيا — جاوه	٥٧٠	١٠		
« جمعية النهضة الدرزية مكسيكو — الولايات المتحدة	٥٩٥	٥		
« عبد الرزاق محمد القادري من كفر دنس — البقاع في سنت باول — ميناسوتا	٢٦٥	١٤		
من سعيد احمد زهره (حزب سورية الجديدة) ديترويت مشيغن — الولايات المتحدة	٧٥٠	٣٨		
من محمد علي عمر وصالح عبد الله خليل كران رابيدس — مشيغن (الولايات المتحدة)	٥٣٠	٢٢		
من توفيق علي سكرتير فرع حزب سورية الجديدة (ورد باسم اللجنة فأرسل الشك الى السكرتير لحكومة فلسطين).				٦٤
من الجمعية الخيرية الدرزية البرازيل		١٠		
من جمعية الاتحاد السوري (اوليفيرا — ميناس)	٩٧٥	٩		
المجموع	٥٩	١٥٥٩	٨٥٠	٦٤

فيكون مجموع ما وصل الى الآن بواسطة سماحته اعانة لمنكوبي الزلزال الف وخمسماية وتسعة وخمسون جنيهاً فلسطينياً وتسعة وخمسون ملاً وثمانماية وخمسون جنيهاً انكليزياً واربعة وستون ريالاً اميركياً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى
محمد العفيفي

العاملون الصادقون في المهجر

لم تؤثر عليهم الدعاية التي قام بها المنشقون لحجب الاعانات عن المجاهدين

كتاب فرع الجمعية الوطنية السورية في كونكيستا ليناموجيانا بالبرازيل

ورد علينا كتاب من اخواننا الكرام اعضاء فرع الرابطة الوطنية السورية في كونكيستا بالبرازيل مملوء بالعواطف الشريفة والوطنية المتدفقة فرأينا من الفائدة نشر بعضه بعد حذف كثير من عبارات التقريظ وحسن الظن بالرجال العاملين في هذا القطر وبالعاجز المرسل اليه هذا الكتاب، ليقف ابناء الوطن على اخبار اخوانهم في المهجر ويقتبسوا من اعمالهم ما يصلح لأن يكون لهم دليلاً وقائداً، وليعلموا ان الدعاية الأثيمة التي حاول ان يقوم بها المنشقون الخوارج على القضية الوطنية السورية، لقطع الاعانات عن المجاهدين والمنكوبين في الصحراء لم تؤثر على اخوانهم في المهجر شيئاً، بل هي زادت في حماسهم واندفاعهم. بارك الله فيهم.

صورة الكتاب

صاحب جريدة الجامعة العربية...

أما بعد فاننا نعجب بوطنيتكم الصادقة، وغيرتكم وحميتكم على القضية السورية، التي عمت اخبارها الخافقين، وألانت القلوب المتحجرة وحتى قلوب الأعداء، خلا قلوب بعض ابناء سورية الاذلاء الأرقاء، فان سورية وفلسطين بلاد وحدة ينطق اهلها بلغة واحدة، وهي كالجسم الواحد اذا تألم بعض اعضائه تألم له البعض الآخر.

وفي الحق ان ردودكم على المارقين من الوطنية والجاحدين لتبعث فينا الأعجاب، ويا حبذا لو كان لصحف سورية ما للجامعة من الجراءة والاقدام، وتفهيم حقيقة الموقف لمن بيدهم زمام البلاد، ولكن انى لها ذلك وسيف النقمة مصلت فوق الرؤوس، والويل كل الويل لمن يبدي اقل اشارة تذكر، فلا يكون جزاؤه الا النفي واغلاق صحيفته [illegible]

ذلك والصحف المأجورة تصور البلاد جنة من الجنان بفضل الدولة المنتدبة، فقاتل الله الخونة الادنياء الذين يبيعون وطنهم مقابل دريهمات معدودة، وقبحاً لتلك الأخلاق الساقطة التي يريد اصحابها ان يكون لهم شأن يذكر ولو بالاضرار بالبلاد والعباد، ورحم الله القائل:

أرى الف بانٍ لا تقوم بهادم
فكيف بيان خلفه الف هادم؟

وبعد فنرجوكم ان تفيدونا عن اقرب الطرق لارسال المال الى المجاهدين في قريات الملح، لأننا علمنا ان اللجنة المركزية التي كانت في القدس برئاسة سماحة الحاج محمد امين الحسيني قد انحلت وتشكلت لجنة في قريات الملح لأجل تسلم المال المرسل الى المجاهدين من المهجر، وفي الختام تقبلوا فائق احترامنا واحترام جميع اعضاء فرع الرابطة الوطنية السورية في كونكستيا والسلام عليكم.

عن فرع الرابطة الوطنية السورية
في كونكستيالينا موجيانا بالبرازيل
« يوسف جهجاه »

احتضار المهاجرة

بلغ عدد المهاجرين الى فلسطين خلال تشرين الثاني سنة ٩٢٧ «٤١٥» شخصاً منهم ٣٠٦ من اليهود و ٨٩ من المسيحيين و ٢٠ من المسلمين. وبلغ عدد النازحين عنها ٦٣٩ شخصاً منهم ٤٠٧ من اليهود و ٤٦ من المسيحيين و ١٨٦ من المسلمين.

كيف يسافرون؟

ذكرت الجريدة الرسمية في عددها الأخير الصادر في ١٦ كانون الثاني اسماء نحو ٤٠ شخصاً من الاطباء والصيادلة والقوابل الذين الغيت اجازاتهم لتركهم فلسطين بتاتاً. وقد تبين لنا ان نحو خمسة وعشرين من هؤلاء يهود والخمسة عشر الباقين ارمن واجانب ونحو خمسة اشخاص من العرب.

قانون ضريبة الاملاك

طلع علينا عدد ممتاز من الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٦ كانون الثاني يحتوي على مشروعين لقانونين اولهما يختص بضريبة الاملاك في المدن لسنة ١٩٢٨ وثانيهما بتسوية الاراضي للسنة نفسها.

وقانون ضريبة الاملاك هذا يلغي ضريبتي الويركو والمسقفات العثمانيين وبدل العشر وذلك بتقاضى ١٢٧ في المائة من قيمة الايجار الصافية للمباني وهي الحد الأعظم للضريبة.

وهذا القانون اذا نفذ بصيغته الحالية يكون نكبة كبرى على الملاكين والاهالي بما فيهم المؤجرون والمستأجرون فندعو اهل القانون والمحامين الى درسه وابداء ملاحظاتهم واعتراضهم عليه وتقديمها الى الحكومة.

الامراض السارية

وقعت ثلاث اصابات بالتيفوس في مستعمرة الخضيرة اليهودية في الشهر الماضي واصابة واحدة في حيفا. ووقعت اصابة في هذا الشهر في المجدل.

امراض الحيوانات

منطقة موبوءة في يافا

حيث ان وباء الطيور منتشر في مستعمرة موتثفيوري في قضاء يافا فقد اعلنت المستعمرة والاراضي التابعة لها منطقة موبوءة فيما يتعلق بالطيور كما جاء في الجريدة الرسمية.

مباراة رياضية كبرى

الروضة تغلب الجمناز

بخمس اصابات ضد اصابة

لمكاتبنا الرياضي

كان يوم الاثنين الماضي يوماً مشهوداً بين مباريات الفرق المدرسية في كرة القدم اذ جرت مباراة كبرى بين فرقة كلية روضة المعارف وبين فرقة مدرسة الجمناز اليهودية، وهي من أقوى الفرق المدرسيه وذلك لنيل الكأس الفضية لحكومة فلسطين المخصصة لأقوى فرقة مدرسية

وما أزفت الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم المذكور الا وكان ملعب « الهاشموناي » اليهود الواقع خارج محلة الشيخ جراح والمخصص للمباراة تعج ارجاؤه الفسيحة بالنظارة مابين عرب ويهود بما فيهم كثير من غواة هذه اللعبة. وفي الساعة الثالثة والنصف تماماً بدأت المباراة بين الفرقتين بكل انتظام ومهارة، وكان لاعبو اليهود يقومون بتوزيعات سريعة منظمة، ولكن ما كادت تمضي عشر دقائق من بدء المباراة حتى كان عبد اللطيف الحسيني قلب هجوم الروضة يختطف الكرة وينطلق بها كالسهم، وبحسن مساعدة عوني الدباغ الجناح الأيسر له أودعها بقذفة سريعة في شبكة حارس مرمى الجمناز بين الهتاف والتصفيق المتواصل

ولقد شدد اليهود الذي فوجئوا بهذه المفاجأة هجومهم ليتفوقوا على خصومهم، ولكن شمس الدين الحسيني جناح الهجوم الأيمن تمكن من استخلاص الكرة من بين خط دفاع اليهود بمهارة، وبضربة قوية موزونة من ضرباته المعروفة اودع الكرة شبكة الخصم من جانب الزاوية تماماً.

ولقد بذل اليهود مجهوداً كبيراً لنيل الثار واحسنوا التوزيع ثم تمكنوا بفضل ضربة جزاء سريعة من دفاعهم ان يودعوا الكرة في شبكة حارس مرمى الروضة بصورة لم يتمكن معها من ردها. وبعد قليل انتهى الشوط الاول باصابتين للروضة واصابة للجمناز.

وبعد قليل ابتدأ الشوط الثاني الذي حاول اليهود فيه كثيراً ان يبرزوا على خصومهم ولكن حسن تضامن لاعبي الروضة وخفة حركاتهم حالا دون ذلك وبعد قليل تمكن عبد اللطيف الحسيني من ان يودع الكرة مرة ثالثة، وبنفس طريقته الاولى، في شبكة الخصم. وعند ذلك استمات اليهود بغية التفوق على خصومهم. بيد أنهم كان ينقصهم بعض السرعة في الركض وان كانوا يمتازون بالفن وحسن التوزيع وقوة الضربات. ولكن ضربة بديعة من عوني الدباغ الجناح الايسر حالت دون كل امل لهم بالتفوق اذ اودع المذكور الكرة في شبكة الخصم للمرة الرابعة.

وقبل ان تنتهي المباراة .تمكن يعقوب الحسيني الساعد الايمن للهجوم من اصابة مرمى الخصم للمرة الرابعة.

وهكذا انتهت المباراة بخمس اصابات للروضة واصابة واحدة للجمناز ولكن مغلوبية اليهود هذه لا تمنعنا من اظهار الاعجاب بمهارتهم وقدرتهم كما اننا لا ننسى ان نخص لاعبي الروضة بالشكر والثناء لهذه البراعة والمقدرة العظيمتين ونشكر خط الدفاع المؤلف من كاشف مراد وعبد الخطيب وضياء الدين النمري، كما نشكر الظهيرين اسحق الحسيني وخالد الحسيني، وساعد الهجوم الأيمن اكرم الحسيني وحارس المرمى احمد الحسيني.

واذا اضفنا الى ذلك ان لاعبي اليهود كانوا اكبر سناً وحجماً من لاعبي الروضة استطعنا ان نقدر قيمة النصر الذي احرزه هؤلاء على خصومهم ونسجله بالاعجاب والفخر.

نحن والنفير

اين امانة النقل

كنا كتبنا في عدد الجامعة الثامن والتسعين المؤرخ في ٩ كانون الثاني قطعة تحت عنوان (وفد مسلمي يافا) ذكرنا فيها خبر ذهاب وفد مسلمي يافا الى دار الحكومة واجتماعهم بسعادة المستر كامبل للمطالبة بحقوق المسلمين الى آخر ذلك الخبر. ثم طلعت علينا رصيفتنا النفير الغراء فاذا بها تأخذ الخبر بنصه وفصه وتذكره في عددها الخامس عشر المؤرخ في ١٢ كانون الثاني تحت عنوان « وفد مسلمي يافا عند الحاكم يطالب بحقوق المسلمين » زاعمة انه لمراسلها الخاص من يافا.

وموضع النكتة في الخبر انا عندما ذكرناه في الجامعة في حينه قلنا في آخره ان المستر كامبل ضرب للوفد موعداً آخر للاجتماع وهو الساعة التاسعة من صباح يوم الأثنين الموافق ١٢ الجاري. وكان ذلك خطاء منافي الطبع لأن يوم ١٢ الجاري يصادف يوم الخميس وليس يوم الأثنين. ولكن رصيفتنا النفير الغراء روت الخبر على علاته وذكرت كذلك ان الموعد المضروب هو يوم الاثنين الموافق ١٢ الجاري.

فأين امانة النقل.

ليست هذه اول مرة تنقل فيها الرصيفة اخبارها عنا دون الاشارة الى مصدرها وقد استلفتنا نظرها غيرة مرة ونحن الآن نعلن ان كل جريدة تنقل عنا شيئاً ولا تشير اليه فانا نضطر الى قطع مبادلتنا عنها.

ولي عهد ايطاليا

سيزور فلسطين سمو ولي عهد ايطاليا وسيصل الى يافا في اول نيسان القادم فيمكث بها يوماً ثم يصل الى القدس.

غابة محفوظة

جاء في الجريدة الرسمية ان غابة بيت سوسين البالغة مساحتها ١٠٠٠ دونم هي غابة محفوظة تحت اشراف الحكومة.

محاكم صلح جديدة

تشكلت ثلاث محاكم صلح جديدة الاولى في اللواء الشمالي والثانية في اللواء الجنوبي والثالثة في مقاطعة القدس بحيث يجوز لها ان تعقد جلساتها في اي مكان من اللواء او المقاطعة.

***

الحاجة الى كاتب

محل السيد خليل الشيخ يحتاج الى كاتب يجيد اللغتين العربية والانكليزية فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجعه في محله خارج باب العمود بالقدس.

***

هذه المدارس الاجنبية

للأديب صاحب التوقيع «آخرت»

يسؤني ان اراني مضطراً الى تناول القلم لأنوه بشئ من تصرفات مدرسة الفرير السيئة رغم انني خريجها ولكن بذلك قضت المصلحة الوطنية ، وبذلك قضى شعوري الوطني الذي عصمني الله فاحتفظت به رغم انني خريج الفرير . . .

كنت منذ سنين خلت ارسلت على صفحات احدى صحف يافا كلمة ابنت فيها ان مدرسة الفرير بيافا تنتهك حرمة شعور بقية الطوائف والاديان التي لا تنتمي الى الكثلكة ؛ وان ادارتها تتعمد اجراء الفحوص في فرص الاعياد التي لا تكون كاثوليكية وبذلك يخسر المتغيبون من التلاميذ علاماتهم ويرغمون بعد سقوطهم في الفحص على البقاء في صفوفهم أو تناسي اعيادهم وكلا الامرين صعب على التلميذ. ولئن سرني شئ ذلك الحين فهو ان تعمد المدرسة المذكورة الى تغيير خطتها بعد أن رأت انتباه الاهلين وجعلت تعتبر اعياد الناس غير الكاثوليك كما تعتبر الاعياد الكاثوليكية.

واني لآمل ان تجد كلمتي هذه بعد ارسالها نفس الصدى الذي كان لسابقتها، والفت نظر رئيس المدرسة من جديد الى ان الاهالي في ضائقة مالية صعبة فليس من العدل ان يعاد التلاميذ الى بيوتهم لأنهم لم يسددوا قسط شباط — نيسان الذي، في حالة احترامنا القوانين المدرسة، يستحق عليهم في اول الشهر الآتي الذي لم يهل هلاله بعد . ولئن كنت مسيحياً يا حضرة الرئيس فان معلمك الاكبر طلب خبز اليوم ولم يطالبه «سلفاً ونقداً وعداً» عن ثلاثة شهور مع الفائدة والعطل والضرر ! ! !

واني لأعتقد ان تصلب ادارة المدرسة هذا قد يضطر اولياء التلاميذ الى سحب اولادهم من المدرسة وهذا السحب يؤدي حتماً الى اغلاق المدرسة مما لا يرضى عنه رؤساؤك الذين لا يزالون في حاجة الى «جنود» من هذه البلاد!!!

هذه كلمة نرسلها ولا نتعرض فيها اليوم الى منهج التعليم المتبع في مدرستكم ولا الى الكفايات العلمية التي يحتازها بعض من يحملون لقب «استاذ» في مدرستكم، فهذا نتركه الى غير فرصة، ونأمل ان تتلافوا هذا النقص الذي أشرنا اليه اليوم وانا لما ستفعلونه لمنتظرون .

يافا في ٢٠ كانون الثاني سنة ٩٢٨

«المعلوم»

«الجامعة» نلفت نظر القراء الى مقالنا الافتتاحي المنشور في هذا العدد حول المدارس الاجنبية ففيه الكفاية في هذا الباب . ومما نثبته هنا للتفكهة ان كاتب هذه الكلمة ارسل الينا كلمته باللغة العربية ، وبالعربية المقروءة شيئاً ، ولسنا ندري اذا كان قد درس العربية اثناء وجوده في «الفرير» ام بعد خروجه منها ، ولعل الامر الثاني هو الارجح !!!

وعلى كل فنحن نشكر لحضرته اعترافه باعتصامه بشعوره الوطني رغم تخرجه من الفرير ونرجو ان يكون للأهلين بعد ما بدا لهم من سيئات المدارس الاجنبية ما يحول بينهم وبين غشيانها لتسليم فلذات اكبادهم اليها .

***

١٩ مليون جنيه

ثمن بيض لانكلترة

قدرت اللجنة الاقتصادية للامبراطورية الانكليزية ان انكلترة تدفع ١٩ مليون جنيه سنوياً ثمن بيض يردها من الخارج ...

***

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامي

يا صاحب الفخامة :

ان حكومة فلسطين جارية على تقديم غير المسلمين في المناصب العالية والوظائف الكبيرة لأمر لا نعلم اسبابه ، ولا نرى المسلمين الا في الوظائف الحقيرة التي لو جمعت مرتباتها جميعاً لما وازت ما يتقاضاه فرد واحد من ذوي المناصب العالية .

اننا نؤيد اللجنة الاسلامية التي تشكلت بيافا ونضم صوتنا الى صوتها ونسأل الحكومة ان تعنى في الامر وان تنصف المسلمين ، فتلك العناية وذلك الانصاف هو ما تقتضيه السياسة الحكيمة التي كان على الحكومة ان تسلكها تجاه أمة وثقت بوعودها وعهودها ، ولكن الظاهر انها آنست منا ضعفاً فلم تكترث لنا بمطلب ولم تقم لأحد مناوزناً ولم تجب لنا سؤالاً على اننا وان نك ضعفاء اليوم فاننا اقوياء بآمالنا ، ولن تخضد لنا شوكة ولن يضعف لنا عزم .

اننا اصحاب حق يا فخامة المندوب ولن نألو جهداً في البحث عن هذا الحق حتى نلقاه ونحن لن يروق لنا ان نرى وظائف البلاد كبيرها وصغيرها عزيزها وحقيرها بين ايدي الانكليز واليهود ، كما لا يروق لنا ان يفضل غير المسلم من ابناء البلاد على المسلم اذا لم ترجح كفته الكفاءة والاستحقاق ، مع العلم بأن المسلمين هم اكثرية السكان الساحقة وهم الذين يرهقهم القسم الأعظم من ضرائب الحكومة القاسية ، هذا فضلاً عن انهم قد حازوا قسطاً وافراً من العلم يؤهلهم لأن يديروا دفة اية وظيفة ادارة حكيم ، افترى الحكومة ترجع الى اقامة قسطاس الحق وبسط جناح العدل .

الرملة : «محمد علي الغصين»

«الجامعة» اننا ننشر غيضاً من فيض مما يردنا في هذا الباب للروابط التي تربط الصحف بقرائها ولحرية النشر التي يقتضى ان تظل مصونة

وقد يكون من ادلة حسن النية عند بعض اخواننا المسيحيين ان يؤيد الحزب الحر الفلسطيني وفيه منهم عدد مطاليب لجنة المطالبة بحقوق المسلمين التي تألفت بيافا وراجعت الحكومة بهذا الشأن ، ولكننا نستغرب من احد اقطاب الحزب الجديد ان يعمد وهو في الحزب الى تأييد مطاليب المسلمين ، بينما تعمد جريدته الى تحبير مقالات التزييف لعمل اللجنة وان تطلب الى الامة ان تكون وطنية أو طائفية حتى كأن الوطنية لا تتفق مع ان تطالب احدى الطوائف بحقوقها . أو ان الوطنية لا تتم الا اذا ذهبت احدى الطوائف بل اكثرية سكان البلاد ضحية للطوائف الاخرى !

***

الحالة الحاضرة

في تركيا

ضغط وارهاق ، واموال تجبى لرفع الاصنام

جاء في رسالة الاستانة للرضيفة «سورية الجديدة» التي تصدر في دمشق ما يلي :

«يئن الشعب التركي اليوم تحت اعباء الضرائب الباهظة التي القتها الحكومة الكمالية على عاتقة فهي تستوفي اكثر من ربع دخله عن طريق الضرائب هذا عدا ضرائب أخرى تستوفيها تحت ستار التبرعات للطيران وحماية الاطفال والهلال الاحمر ومؤسسات حكومية أخرى . ومما زاد في الطين بلة اجبار الحكومة سكان المدن والحواضر على اقامة التماثيل لمصطفى كمال باشا في الشوارع والميادين العمومية .

فبينما التركي يقاسي انواع البؤس والشقاء وهو يفترش الغبراء ويلتحف الزرقاء ولا يكاد يجد ما يسد رمقه الا بشق الانفس واذا بك ترى الوفود اتت تطلب اليه ان يتبرع للتمثال الذي سيشاد للغازي فويل له اذا امتنع عن ذلك فان نصيبه غياهب السجون . . .

منذ سنتين اقامت الاستانة تمثالاً لمصطفى كمال من صنع النحات كرمبل النمساوي الآن بعض المتهوسين والمتحمسين صرحوا ان النحات المذكور لم يوفق في عمله فينبغي اقامة تمثال فخم يليق بمنقذ تركيا فشرعوا يطوفون المؤسسات ووقعوا اتفاقية مع السنيور (كانونيكا) النحات الطلياني لصنع تمثال عظيم مقابل (١٥٠) الف ليرة تركية فما كان من سكان الاستانة الا ان لبوا النداء مرغمين خوفاً من كارثة تحل بهم

لا يتمكن هنا المرء ان ينبس ببنت شفة فاينما سرت وايما التفت فانك ترى عدداً كبيراً من الجواسيس يعدون عليك انفاسك ويحاسبونك على اقل هفوة تبدر منك والصحف كما تعلم مكممة الافواه لا تستطيع ان تخط حرفاً واحداً ضد الحكومة حتى ان صاحب جريدة «آق بابا» الفكاهية نشر منذ هنيهة صورة رمزية مثل فيها فلاح تركي ممزق الثياب وبحالة رثة قد اتى بآخر ما لديه من الدراهم ووضعها امام السنيور كانونيكا الجالس امام منضدة تكدست عليها الدراهم قائلاً :

«هل تريد ايضاً ؟»

فاعتبرت الحكومة هذه الصورة امتهاناً لها وبعد محاكمة سريعة حكمت عليه بالسجن سنة وبغرامة نقدية قدرها «١٥٠» ليرة !!!

***

معرض الحرف والصناعات

ذكرنا في العدد الماضي شيئاً عن هذا المعرض الذي سيقام بالقلعة بالقدس من ٥ — الى ١٢ مارس المقبل ونزيد الآن ان القلعة سوف تقسم الى عدة مناطق كل منطقة خاصة بلواء من ألوية فلسطين وستكون رقابة صناعية محلية وطنية بين الألوية ليتفوق كل لواء على الاخر في مصنوعاته وستكون المعروضات كثيرة التنوع وجميلة .

ومن المعلوم ان الصناعات اليدوية هي التي كانت اكثر استعمالاً من غيرها في هذه البلاد ففي صفد مثلاً توجد اشغال مفضضة وسجاد جيد وفي المجدل منسوجات وطنية وفي جهات اخرى مصنوعات فخارية واشغال صدفية وتطريز وشغل صواني ، وستعرض بعض اشغال من قبل بعض المؤسسات مثل مدرسة دار الايتام الاسلامية ، كما سيعرض المجلس الاسلامي الأعلى بعض المصنوعات الخاصة بالحرم الشريف مما اقام به اثناء العمارة كالنحاس والجبصين والصيني

وقد علمنا ان افتتاح المعرض في الخامس من مارس كان مقصوداً نظراً الى وجود قسم كبير من السياح في القدس في هذه المدة ، من الذين تمكن الاستفادة منهم في مشترى المصنوعات بكمية كافية وسعر حسن بحيث يصرف كل ما يؤخذ منهم على ترقية البلاد .

ونضيف زيادة على هذا ان كل ما سيعرض سيكون مؤمناً عليه فلا خوف من الخسارة على أحد .

وستكون اللجنة المركزية مؤلفة من السيدات والسادة الاتية اسماؤهم .

الليدي بلومر	رئيسة
مسز بنتويش	سكرتيرة شرف
مستر ديل	امين صندوق

مسز سايمس ، مسز فستر ، مسز كيش ، راغب بك النشاشيبي ، مستر ريتشموند ، مستر بومن ، مستر كيث روش ، مسز بلاتشفورد ،

اعضـــــاء

فنحث الجمهور على عرض مصنوعاته والاقبال على هذا المعرض لترويج الصناعات الوطنية .

***

اعلان

نعلن للعموم ان كل من له دين على المفلس عبد المعطي اغنيم ولم يسجله اولم يسلم مستنداته لكاتب طابق الافلاس الخواجا برميا صوكرمان رئيس تراجمة المحكمة المركزية بالقدس عليه ان يراجع الموما اليه في المحكمة المركزية ويسجل دينه ويسلم جميع اوراق الثبوتية حتى تاريخ ١٣ شباط سنة ١٩٢٨

على جميع الدائنين ان يحضروا الى المحكمة المركزية بالقدس الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الواقع في ٢١ شباط سنة ١٩٢٨ لاجل اثبات مطلوبهم وتحقيق ديون المفلس المذكور اعلاه والاعتراض على الدين غير حقيقي

نعلن ايضا لجميع الاشخاص المديونين للطابق المذكور ان يراجعوا السنديك ويسددوا ما عليهم بظرف خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعكس ذلك تجري بحقهم المعاملة القانونية وتحجز اموالهم

كل من لم يسلم مستنداته لحين التاريخ المذكور اعلاه لا يعتبر ونحين توزيع مال المفلس

عن مأمور الطابق السنديك

ابراهيم كمال — حسن البديري

طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس